قوله : ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلّٰهِ مٰا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ ـ يقول ألسنتهم الكاذبة ـ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنىٰ لاٰ جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النّٰارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ أي معذّبون.(١)

﴿وَاللّٰهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمٰاءِ مٰاءً ـ إلى قوله ـ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً﴾ «٦٥ـ٦٩»

قوله : ﴿وَاللّٰهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمٰاءِ مٰاءً فَأَحيا بِه الأرضَ بعدَ موتِها﴾ الآية، محكمة.

قوله : ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعٰامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمّٰا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خٰالِصاً سٰائِغاً لِلشّٰارِبِينَ﴾ قال: الفرث ما في الكرش(٢).(٣)

وقوله : ﴿وَمِنْ ثَمَرٰاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنٰابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً ـ قال: الخلّ ـ وَرِزْقاً حَسَناً﴾ قال: الزبيب.(٤)

قوله: ﴿وَأَوْحىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ قال: وحي إلهام، يأخذ النحل من جميع النور ثمّ يتّخذه عسلاً.(٥)

٧ـ وحدّثني أبي، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن رجل، عن حريز بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿وَأَوْحىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ـ قال: نحن النّحل الّتي(٦) أوحى الله إليها ـ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبٰالِ بُيُوتاً ـ أُمرنا أن نتّخذ من العرب شيعة ـ وَمِنَ الشَّجَرِ ـ يقول: من العجم ـ وَمِمّٰا يَعْرِشُونَ ـ يقول: من الموالي، والّذي ـ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهٰا شَرٰابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوٰانُهُ﴾ أي العلم الّذي يخرج منّا إليكم.(٧)

﴿وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّٰاكُمْ ـ إلى قوله ـ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبٰاتِ﴾ «٧٠ـ٧٢»

قوله: ﴿وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّٰاكُمْ ـ إلى قوله ـ لِكَيْ لاٰ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً﴾ قال:

---

(١) عنه البرهان: ٤٣٢/٣ ح٨.
(٢) الكِرش لكلّ مجترّ: بمنزلة المعدة للإنسان (مجمع البحرين: ١٥٦٣/٣).
(٣) عنه البرهان: ٤٣٤/٣ ح١.
(٤) عنه البرهان: ٤٤٣/٣ ح٣، ونور الثقلين: ٧٥/٤ ح١٢٥.
(٥) عنه نور الثقلين: ٧٦/٤ صدر ح١٢٨.
(٦) «نحن والله النحل الّذي» خ.
(٧) عنه البحار: ١١٠/٢٤ ح١، والبرهان: ٤٣٥/٣ ح١، ونور الثقلين: ٧٦/٤ ح١٢٨.

almawaddah.be